كتاب البلدان وقال قوم هى طائفة من الطوائف
الذين دخلوا مع القائد جوهر الرومى لما قدم
القاهرة نزل كل طائفة من الطوائف التى كانت
معه فى خط نسب إليها كالبرقية والمرتاحية
وحارة زويله وحارة الروم وغير ذلك وحارة زويلة
خطتها واسعة جدا أولها من عند خط الكافورى
وآخرها عند اصطبل الجميزة واصطبل الجميزة كان
برسم حيول الخليفة وكان فيه بير برسم الاصطبل
تسمى بير زويلة وموضعها الآن قيسارية تعرف
بقيسارية يونس من خط البندقانيين والى جانب
باب زويلة الجامع المؤيدى فإنه لما كان شهر
ربيع الأول سنة ثمان عشرة وثمانمائة أمر السلطان
الملك المؤيد أبو النصر شيخ بانتقال مكان قيسارية
الأمير سنقر الأشقر التى كانت تجاه قيسارية الفا
ثم نزل جماعة من القلعة من أرباب الدولة فى
خامسه وابتداء بالهدم فى القيسارية وما يجاورها
فهدمت الدور التى كانت فى درب الصفيرة وهدمت
خزانة شمائل وفى رابع جمادى الآخرة كان ابتداء
حفر الأساس وفى خامس صفر سنة تسعة عشر وثمانمائة
وقع

وقع الشروع فى البناء فاستمر العمل الى يوم الخميس
سابع عشر ربيع الأول واشهد على الملك المؤيد
أنه وقف هذا مسجد الله تعالى ووقف عليه
أوقافا بأرض مصر وبلاد الشام وتردد ركوب السلطان
الى هذه العمارة عدة مرار وفى شعبان طلب
عمد الرخام والواح الرخام لهذا الجامع فأخذت
من الدور والمساجد بالقرافة الكبرا وكان هذا
المسجد من أعاجيب البنا وكان عظيم القدر
عند المصريين وغيرهم وكان به مخدع على
من يدخل الدعاء به مستجاب قيل أن بأرض
مصر أربع أماكن الدعا فيها مستجاب سجن
يوسف عليه الصلاة والسلام ومسجد موسى
عليه الصلاة والسلام الذى بطرا ومشهد
السيدة نفيسة رضى الله تعالى عنها والمخدع
المذكور وكان مسجد شريف كثير الذور بالشمع
والبخور ففعل عنه حتى لهجر ومسجد النار
كان يطل على بركة الحبش وكان نزهة للناظرين
وفى السابع والعشرين من شوال سنة تسعة
عشر وثمانمائة نقل باب مدرسة السلطان

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)